وقوع الرؤية لمؤمني هذه الامة باجماع اهل السنة
وفي الامم السابقة احتمال لابن ابي جمرة وقال
الاظهر مساواتهم لهذه الامة في الرؤية وفي آكام
المرجان نقلا عن القواعد الصغرى لابن عبد
السلام ما يقتضي ان الرؤية خاصة للبشر وان
الملائكة والجن لا يرونه وبسط الكلام في ذلك
من اراده فليراجع هنالك وفي شرح جمع الجوامع
لابن جماعة نحوه والمنقول عن الابانة في اصول
الديانة لامام اهل السنة والجماعة الشيخ ابي الحسن
الاشعري ان الملائكة يرونه وتابعه على ذلك
البيهقي في كتاب الرؤية له وممن قال بذلك من
المتاخرين الحافظ العلامة ابن القيم ثم الجلال
ابن البلقيني كما نقله عنهما شيخنا الحافظ الجلال
السيوطي ثم قال وهو الارجح بلا شك انتهى ومقتضى (ويقتضي خ)
ما نقله عن البلقيني الميل الى حصول الرؤية لمؤمني
الجن ايضا ثم قال وفي النساء اقوال ثلاثة حكاها ابن
كثير في اواخر تاريخه الاول النفي لا يرين لانهن
مقصورات في الخيام ولا يخفى ضعفه الثاني
انهن يرين اخذا من عمومات النصوص الواردة في الرؤية

وهو

وهو الظاهر بلا مرية الثالث انهن يرين في مثل
ايام الاعياد في الدنيا عند تجليه لاهل الجنة تجليا
عاما في الايام المذكورة كما في حديث رواه الدارقطني
في كتاب الرؤية ثم مذهب اهل السنة انه يرى
ويرى في الدار الاخرة ومذهب ابي الهذيل العلاس (العلاف)
انه تعالى لا يرى ولا يرى ويرده قوله تعالى الم يعلم
بان الله يرى وقوله تعالى وهو يدرك الابصار ومذ (هب)
المعتزلة انه يرى ولا يرى وقد سبق ما يرده وذكر
ابن جماعة انه قال لبعض اشياخي الحنفية ما للمعتزلة
مسئلتان هذه وقدم العالم **قلت**
في النسبة الثانية اليهم تساهل **اقول** (في نسخة)
ولعل وجه الاخشية ان المعتزلي ولو دخل الجنة
يكون محروما من الرؤية وفاتت الجارحية الرؤية
حق ولكن بالقلب وفاتت الكرامة برؤية الله في
الاخرة جل تعالى الله عن ذلك (علوا كبيرا) فينسون النعيم اذا رأوه
باشباع ها الضمير للوزن فيا خسران اهل الاعتزال
المنادى محذوف ونصب خسران بفعل مقدر
فيا قوم احذروا خسران المعتزلة في تحقيق رد
هذه المسئلة كقول الشاطبي رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)